

# الأحاديث

السلام عليك يا أبا

352

جديد مشاريع العتبة  
دار علوم القرآن

## بسم الله الرحمن الرحيم

في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات يقول. تعاهدوا الصلوة إلى ان قال عليه السلام: ثم ان الجهاد أشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة، فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة، وبالرزق غدا عند الرب والكرامة، يقول الله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) الاية. قال الامام الباقر عليه السلام: لما وجه النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا: بعث هذا الصبي ولو بعث غيره إلى أهل مكة! وفي مكة صنديد قريش ورجالها، والله الكفر أولى بنا مما نحن فيه، فساروا وقالوا لهما وخوفهما باهل مكة وغلظوا عليهما الامر، فقال علي عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا، فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله بقلوبهم لعلي ويقول علي بهم، فانزل الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله: (الم تر إلى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل). في كتاب الخصال عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: عجبت لمن فرغ من اربع كيف لايفرغ إلى اربع، عجبت لمن خاف كيف لايفرغ إلى قوله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) فاني سمعت الله يقول بعقبها، (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) الحديث.

سورة آل عمران

الجزء الرابع

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَمُّعِ الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ  
 (٣٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأَدْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالَ لَا تَتَّبِعْنَا هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ  
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ يَا فَوْهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (٣٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا  
 لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَادْرَأْهُمُ وَأَعَنَ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (٣٩) فَرِحِينَ بِمَاءِ آتِهِمْ  
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ  
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٤٠) يَسْتَبْشِرُونَ  
 بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَغَدَّ عَلَيْنَا قَدْرًا وَمَا كُنَّا يَمِينًا وَلَا شَمِيمًا  
 الْمُؤْمِنِينَ (٤١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ  
 الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (٤٢)  
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ  
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٤٣)

ورد على الحسين (عليه السلام) في الثعلبية رجل يقال له بشر بن غالب. فقال: يا بن رسول

الله أخبرني عن قول الله عز وجل: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال:

إمام دعا إلى هدى فأجابوه إليه، وإمام دعا إلى ضلالة فأجابوه إليها، هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، وهو قوله عز وجل:

(فريق في الجنة وفريق في السعير). (أمالي الصدوق ١٣١، المجلس ٣٠، ضمن ح ١).

### فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام

قال الإمام الصادق «عليه السلام»:

مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مَنْتَقِصَ الْإِيمَانِ، مَنْتَقِصَ الدِّينِ، إِنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ

الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا



## الإفتتاحية

### هل المنصب غنيمة؟

طموح الانسان في الارتقاء بحياته وحسب ما يرى رغبته في مجال معين يعد من الصفات المدوحة ومهما يكن طموح الانسان فعليه ان لا يخرج عن الشريعة الاسلامية ، ودائماً كلما تقدم الانسان خطوة مهمة في حياته تغمره السعادة وتأتيه التهاني والتبريكات من الاهل والاقارب والاصدقاء . أكثر الاهداف التي يطمح اليها الانسان هو المنصب الرفيع في عمله لهذا اذا ما تم تعيينه مديرا عاما او مسؤولا كبيرا او وزيرا تأتيه باقات الورد وكاراتات التهئة ممن له علاقة معه او ممن ينتهز الفرصة للاستثمار.

هنا محطتان تكونان الشاغلتين لتفكيره في كيفية استغلال هذا المنصب فقد يكون شرعيا وقد يكون غير شرعي وللأسف الاغلب يرونه غنيمة لاسيما اذا كان هذا المنصب فيه من الصلاحيات التي تدر الاموال على صاحبه ، وقد رأينا البعض ممن ترجم هذا المفهوم الخاطئ عند استلامه المنصب الرفيع .

ارى ان التهاني يجب ان تقدم لمن يترك منصبه لا عند استلام منصبه وذلك بعد ان يكون قد ادى عمله على اكمل وجه بما يرضي الله ويرضي الناس ويرضي ضميره فقي هذه الحالة تقدم التهاني والتي تكون خالصة وصادقة ولا يوجد بينها تهنة نفاقية او تملقية باعتبار ان صاحب المنصب قد غادر منصبه ولا يرجو صاحب التهنة من ورائه الا الامتنان والتعبير الصادق عن صدق اداء صاحب المنصب عندما كان يشغله.

### رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m

السلام عليك يا أبا  
**الأحرار**  
AL - A H R A R



12

### العطاء الحسيني

وضع حجر الأساس لمشروع دار الأيتام وحوزة نسائية



13

### العطاء الحسيني

جديد مشاريع العتبة .. دار علوم القرآن



### أحداث الاسبوع

#### ١٠ ذو القعدة

من سنة ١٠٣٠ للهجرة توفى العالم الفاضل حفيد الشهيد الثاني الشيخ محمد بن الحسن العاملي صاحب كتاب شرح تهذيب الاحكام وغيره من المصنفات الفقهية.

#### ١١ ذو القعدة

: من سنة ١٤٨ وقيل ١٥٢ للهجرة انبزع النور الثامن من أنوار الامامة أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، ودفن غريباً في أرض طوس بخراسان. وفيه: من سنة ٢٣٦ للهجرة وُلد أبو عبد الله محمد النعمان الحارثي المكبري المعروف بالشيخ المفيد.

#### ١٢ ذو القعدة

من سنة ٧٧٦ للهجرة توفى الحكيم الالهي أبو جعفر محمد بن محمد البويهري المعروف بالقطب الرازي وهو من تلاميذ العلامة الحلي.

#### ١٣ ذو القعدة

من سنة ١٠٢٨ للهجرة توفى في مكة المكرمة العلامة الرجالي المعروف محمد بن علي بن إبراهيم الاسترآبادي صاحب كتاب «منهج المقال» وغيره من المصنفات.

#### ١٥ ذو القعدة

: من سنة ٢٥٢ للهجرة توفى والي بغداد الاديب محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ، وذلك في زمن المتوكل العباسي.



## الشيخ الكربلائي يشدد على بناء جهاز استخباري قادر على استكشاف الاعمال الارهابية واختراق الهجاميع الارهابية



تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني المقدس في ٤ / ذو القعدة / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢١ / ٩ / ٢٠١٢، تطرق الى جملة من الامور المهمة :

**الامر الاول :** قدراتهم المهنية وقدراتهم على التعامل مع الوضع الامني وما يتعلق بالملف الامني .. وما حصل من تفجيرات في الاسبوع قبل الماضي .. نقول :

كما اننا بحاجة الى التعاون بين الجميع وتعاون المواطنين في هذا المجال فاننا بحاجة ماسة الى مجموعة امور لا يمكن بدونها الحد من هذه الاعمال الارهابية من دون وجود :

١- البناء المهني للاجهزة الامنية ( أي ان يعتنى ببناء افراد الاجهزة الامنية في قدراتهم المهنية وقدراتهم على التعامل مع الوضع الامني بما يمكنهم من معالجة هذه الاعمال الارهابية والحد منها) واداري.

٢- البناء المهني الاستخباري بمعنى بناء جهاز استخباري قادر على استكشاف الاعمال الارهابية ويعمل بسرية.

٣- من دون معالجة الفساد المالي والاجهزة الامنية بل المهم تكثير العدد لأفراد النوعي وكيف تشكل لدى الفرد الامني حساً أمنياً وقدره مهنية .. من دون ذلك لا يمكن معالجة هذه الخروق الامنية ..

نحن لا ننكر - ونتمن عالياً- الجهد الكبير الذي يبذله الكثير من ضباط الاجهزة الامنية وافرادها الشرفاء والوطنيين المخلصين في عملهم وخدمتهم وما يقدمونه من بطولات وتضحيات تعكس حجم شعورهم بالمسؤولية الوطنية.

ولكن هناك ايضاً ملفات فساد مالي واداري لدى البعض من المتتمين للاجهزة الامنية ومنها

**الواجب الانساني وحقوق الجوار تقتضي موقفاً انسانياً نبيلاً تجاه هؤلاء المواطنين السوريين النازحين وذلك برعايتهم وتوفير الظروف الملائمة لسكنهم وتوفير احتياجاتهم الانسانية الاساسية ..**

مساومة البعض من الضباط لافراد الاجهزة الامنية على رواتبهم واخذ جزء منها مقابل عدم التزامهم بالادام او وجود اسماء وهمية لمنتسبين لا وجود لهم وتقبض رواتبهم من بعض المسؤولين.

### الأمر الثاني :

مع تفاقم الازمة في سوريا وازدياد عدد النازحين منها خاصة المناطق الحدودية فان الواجب الانساني وحقوق الجوار تقتضي موقفاً انسانياً نبيلاً تجاه هؤلاء المواطنين النازحين وذلك برعايتهم وتوفير الظروف الملائمة لسكنهم وتوفير احتياجاتهم الانسانية الاساسية ..

ولهذا الشعب حق علينا حينما قام سابقاً وبسبب الظروف التي مرّ بها الشعب العراقي سواء بسبب سياسات الحكم السابق او اثناء الاعوام التي تلت الاحتلال حينما قام بدور انساني كبير ونبيل في رعاية ابناء الشعب العراقي النازحين - ولهم الحق علينا- في الوقت الحاضر - برعايتهم واحتضانهم وتوفير الظروف المناسبة لهم .. وهذا الكلام نوجهه لدول الجوار لسوريا الاخرى ايضاً بان تقدم لهم الرعاية الانسانية المطلوبة .. وبالخصوص نوجهه للحكومة العراقية والشعب العراقي ..

والخوف من دخول مجاميع ارهابية لا يعفي من القيام بهذه

المهمة اذ يمكن الاحتراز الامني منها وفي نفس الوقت توفير الرعاية اللازمة مع التشدد في مسألة صرف الاموال المخصصة لرعايتهم من حالات الفساد والنهب..

### الأمر الثالث :

ما يتعلق بمعاناة الكثير من المواطنين في مسألة التعيينات في دوائر الدولة وعدم وجود - في

**من اجل وضع معايير مهنية لبناء مؤسسات الدولة بايصال من يستحق للمواقع المهمة والفنية والمهنية والامنية لابد من الاهتمام بتشريع قانون الخدمة الاتحادي الذي يتضمن وضع معايير وضوابط للتوظيف**

الكثير من الاحيان- ضوابط ومعايير مهنية للتعين وبحسب الحاجة والكفاءة..

فقد اخذت الرشوة والمحسوبية حيزاً كبيراً في مجال فرص التعيين للكثير من المواطنين .. وهذا يؤشر انحداراً في المعايير الاخلاقية والمهنية في هذه المسألة الحساسة ..

فنجد ان الكثير من هؤلاء المواطنين لا يتمكن من الحصول

على فرصة تعيين الا من خلال دفع رشوة تصل الى عدة آلاف من الدولارات بل وصل الامر الى حد ان تشتري بعض المواقع المهمة من الدولة ب ١٠٠ الف دولار اضافة الى تدخل الاحزاب السياسية في هذه القضية وبالتالي فان المواطن الذي لا يجد مالا ليدفعه او ناصرأ من حزب سياسي معين ينتمي اليه او يميل اليه او مسؤول يشفع له او صاحب جاه اجتماعي يعينه في ذلك فان مصيره اذا اراد ان يعمل ان يبحث عن موقع في شارع او سوق ليفترش الارض ويرتزق من البيع عليها او يعمل في مهنة وضيعة .. او يجلس في البيت يجرّ الحشرات والآهات لانه لم يجد فرصة عمل..

ومن اجل وضع معايير مهنية لبناء مؤسسات الدولة بايصال من يستحق للمواقع المهمة والفنية والمهنية والامنية لابد من الاهتمام بتشريع قانون الخدمة الاتحادي الذي يتضمن وضع معايير وضوابط للتوظيف يضمن من خلال حصول المفاضلة في التعيين وفق الكفاءة والمهنية للشخص لا اعتماد الوسائل المذكورة التي ستحطم البلد ولا يمكن بناؤه .....

### الأمر الرابع :

ما يتعلق بعوائل ضحايا الارهاب .. فقد اشكت الكثير منها بسبب بطء الاجراءات والروتين القاتل

في مراجعة الارامل للدوائر المعنية بصرف رواتبهم والاعانات المالية المخصصة لهم ... ان الكثير من المواطنين الذين استشهدوا بسبب هذه الاعمال الارهابية خلفوا وراءهم الارامل والايام بحيث لا تقوى عوائلهم على سد الحاجات المعاشية الاساسية والبعض منهم يعاني من امراض لا تستطيع الارملة توفير العلاج لهم ، ان المسؤولية الوطنية والانسانية تقتضي عناية خاصة بهم لا من جهة توفير الرواتب التقاعدية لهم باسرع وقت .. بل تقتضي حفظ كرامتهم وتوفير العناية الشاملة لهم من توفير فرص التعليم والرعاية الصحية والسكن وغيرها.. فالكثير منهم يسكن في اماكن لا تليق بالانسان العراقي ان يسكن فيها ويعاني من أمراض تؤدي بهم الى الموت وقد يضطر بعض الاطفال لهذه العوائل من النزول الى الشارع والسوق لغرض توفير لقمة العيش ومع ما في ذلك من مخاطر الانزلاق الاخلاقي او ان يكون فريسة للمجاميع الارهابية .. وهذا بحد ذاته يشكل خطورة على بناء المجتمع العراقي ..

ومن هنا اقتضت الضرورة تشريع قانون لرعاية هذه العوائل رعاية معاشية وصحية وتربوية ..

# الصحةُ الصالحةُ ونقاؤها من الأغراضِ وإخلاصها للحقِّ

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ / شوال / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٩/١٤



لقد سبق لنا ان تناولنا معايير اختيار صاحب، ونتطرق الآن الى مراعاة حقوقه للمحافظة عليه، ولكي تؤدي صحبته نتائجها العملية وثمارها ونفعها، فلا يكفي الاتكال على المودة والمحبة فقط لكي تستمر الصحبة، بل يلزمها ضوابط عملية، وتصرفات سليمة، مبنية على المراعاة للحقوق.. فورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) عن حق صاحب قوله: ((وأما حق صاحب فان تصحبه بالفضل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فان سبق كافيته، وتوده كما يودك، وترجره عما يهم به من معصية الله، وكن عليه رحمة، ولا تكن عليه عذابا، ولا قوة إلا بالله)).

لقد وجّهنا الإمام زين العابدين (عليه السلام) من خلال الحث على الاحسان والعطاء من دون مقابل، كي لا تتحول الصحبة الى تبادل لمنافع ومصالح شخصية أو مقايضة مادية، وكي تبقى إنسانية العلاقة كأساس: « تصحبه بالفضل ما وجدت الى ذلك سبيلاً » فان لم تستطع ذلك فكن منصفاً عادلاً تضع الحق في نصابه، فتعطيه ما يستحقه، وتمتنع عما يزججه ويؤذيه، وتقوم بواجباتك تجاهه وتراعي ظروفه وخصوصياته، وتحترم شخصيته، وتقيم له شأنه الاجتماعي، ولا ترهقه بطلبات لا يتحملها، ولا تحمّله مسؤولية ما لا علاقة له به.

إن الفضل أول ما دعا اليه (عليه السلام) من حقوق الصحبة، وهو فوق الانصاف، فاذا لم يستطع الصحبة بالفضل، فالإمام يجيز التنزّل الى الانصاف على الأقل، ولا يجيز ان تصحبه بغير الحق والانصاف، أو بالسوء، بل مقتضى حقوق الصحبة: ان تحسن صحبته ومعاشرته .. فقد قال امير المؤمنين علي (عليه السلام) : « ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه، فانه ليس لك بأخ من أضعت حقّه.. »

(وان تكرمه كما يكرمك)

أي تبادل بالخير، فلا يصح ان يعطيك ولا تعطيه، وتحفظه كما يحفظك، فيكون كل واحد منكما آمناً تجاه

الآخر، وحاول ان تنافس صاحبك في السبق الى المكارم، فلا تنتظره حتى يعطيك، بل اعطه قبل ذلك في اطار البذل والسبق الى العطاء.

( ولا يسبقك فيما بينك وبينه الى مكرمة )

وقد لا يتيسر لك ان تسبقه في بعض الحالات، فلا مشكلة في ذلك، فان سبقك كآفته لتكون سمة العطاء والتهادي والمكافأة هي الغالبة على علاقة الصحاب بصاحبه .. ولا تقتصر المكافأة أو العطاء على الامور المادية والظاهرية من خلال الاطعام او الاقراض او المساندة او المواساة او التصدي للمساعدة اثناء الحاجة .. بل تتعداها الى اظهار وابرار العلاقة العاطفية بينكما، ونشر الحيوية والحياة في العلاقة بينكما لتمتين المحبة والمودة.

( فلا تقصُر به عما يستحق من المودة )

أي بما يجعل الصحبة تعبيراً عن علاقة إنسانية صادقة ..

( تكرم نفسك نصيحتة وحياطته ومعاضدته على طاعة ربه )

ويترتب على الصحبة مسؤولية؛ فعليك ان تلزم نفسك بنصيحة صاحبك بما ينفعه ويساعده في حياته، لا بما يسرّه أن يسمعه منك، وأن تأنس وترضى وتقبل بذلك اذا فعله معك، وكما قيل : « صَدِيقُ مَنْ صَدَّقَكَ لَا مَن صَدَّقَكَ، وعليك ان تحيطه برعايتك واهتمامك،

وأن تعاضده وتسانده ليكون دائماً في طاعة الله تعالى، ولا نفع بنصيحة او معاضدة اذا لم تكن في طاعة الله تعالى.

فالخير كل الخير اذا اردته لصاحبك ان تعينه على سلوك الصراط المستقيم اذا فكر لارتكاب المعاصي او همّ بمعصية وتكون الى جانبه، مشجعاً له للثبات على طريق الطاعة، وكذا اذا مالت نفسه الى معصية فتردعه عنها، فتكون بذلك قد أعنته على نفسه بعدم معصية ربه.. فاذا التزمت بمفردات هذا الحق تكون رحمة على صاحبك، ولا تكون عذاباً عليه، مما يجعل صاحبك متمسكاً بصحبتك، لأنها مليئة بالخيرات والفوائد، وتنفذه من العذاب في الدنيا والاخرة ..

ولا يلزم احد المتصاحبين بالإنصاف أو الصحبة بالخير من دون الآخر، وانما على المتصاحبين كليهما يقع هذا العبء، فيجب ان تكرمه كما يكرمك وان تحفظه وتمنعه وتدفع عنه كما يحفظك ويمنع ويدفع عنك، وأن تسبقه الى كل ما تجد له فيه خيراً، فان سبقك هو كان عليك ان تكافئه.. وأن تبذل له نصحك .

قال الامام الصادق (عليه السلام) : « وطن نفسك على حسن الصحابة لمن صحبت، في حسن خلقك وكف لسانك واكظم غيظك وأقل لغوك، وتفرش عفوك وتسوخو نفسك»، وقال (عليه السلام) : « لا تكون

وإدامته الى الموت معه وبعد الموت مع اولاده واصدقائه، فان الحب انما يراد للأخرة، فان انقطع قبل الموت هبط العمل وضاع السعي ولذلك قيل : الوفاء بعد الوفاة خير من كثير الوفاء في حال الدنيا .. ومن الوفاء مراعاة جميع اقاربه واصدقائه وان لا يتغير حاله في التواضع مع اخيه، وان ارتفع شأنه واتسعت ولايته. جاء في شرح الصحيفة السجادية : « ان من حق الصحة مع الاصحاب مطلقاً : طلاقة الوجه والبشاشة والكلام والسلام والمصافحة والمعانقة والمواكلة وتحصيل ما يحتاجون اليه، ورفع ما يغمون منه، ومخالفة من خالفهم وموافقة من وافقتهم ، وتعظيمهم وتوقيرهم وعدم التهجم عليهم والصفح عن عثراتهم ومداراتهم، وان يهجرهم ويعاشرهم ببسط الكف وصدق الوعد ودوام العهد وحفظ الاسرار وابتار الارفاق وقبول العذر واحتمال الاذى وصدق الوفاء ونشر المحاسن وستر القبائح وبذل النصيحة وقبولها منهم، وان يحب لهم ما يحب لنفسه ويكرم كل واحد منهم على قدره ويعود من مرض منهم ويشهد جنازة من مات منهم . الثامن : التخفيف وترك التكليف وذلك بان لا يكلف مَنْ يصحبه ما يشق عليه ولا يستمد منه من مال ولا جاه. وأول شرائط الصحة الكريمة أن تبرأ من الاغراض، وأن تخلص لوجه الحق، وأن تولد وتكبر على طريق الايمان والاحسان، وهذا هو معنى الحب لله تعالى.. وقد رغب الاسلام في جعل الصحة نقيّة خالصة لله تعالى وابقائها وادامتها لوجهه تعالى.

القطعية، فان ذلك من لؤم الطبع، وان يسكت عن القدر في احبائه واهله وولده. وبالنطق بإظهار التودد والتفقد والدعاء والثناء، وينصح ويخوفه اذا ارتكب حراماً .. وينبهه على عيوبه ويقبح القبيح في عينه ويحسن الحسن فيها : قال رسول (صلى الله عليه واله وسلم) : « المؤمن مرآة المؤمن»، أي يرى منه ما لا يرى من نفسه كما يستفيد بالمرآة الوقوف على عيوب صورته الظاهرة. الخامس : العفو عن زلاته وهفواته وهفواته ان كانت في الدين نصحته وارشدته، وان كانت لتقصير في حقوق الاخوة او اساءة او تجاوز؛ عذرت عنه ولا تعاقبه، واذا اعتذر اليك فاقبل عذره. قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : من اعتذر اليه اخوه فلم يقبل، فعليه مثل إثم صاحب المكس» السادس : الدعاء له في حياته ومماته بكل ما يحبه لنفسه ولأهله، ولا تفرق بين نفسك وبينه فان دعاءك له دعاء لنفسك. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : اذا دعا رجل لأخيه في ظهر الغيب قال الملك وذاك مثل ذلك. وعن الامام الباقر (عليه السلام) في قوله تعالى : « ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله». قال : هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فتقول له الملائكة آمين، ويقول الله العزيز الجبار : ولك مثل ما سألت ولقد اعطيت ما سألت بحبك إياه». السابع : الوفاء والاخلاص وهو الثبات على الحب

الصدقة الا بحدودها، فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه الى الصداقة، ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى الصداقة، فأولها : ان تكون سريره وعلايته لك واحدة . والثاني : ان يرى ما يضرك يضرك وزينه وشينك شينه، وان لا يغيره عليك ولاية ولا مال، وان لا يمتنع شيء تناله مقدرته، وان لا يسلمك عند النكبات.. وحق الصحة ان تكون بالمال والنفس واللسان والقلب بالعفو والدعاء والاخلاص والوفاء والتخفيف وترك التكلّف والتكليف وتجمعها امور: اولها : المال وله ثلاث مراتب : ١. ادناها ان تنزله منزلة عبدك وخادمك في القيام بحوائجه واموره من دون ان توجه الى سؤال. ٢- وهي اوسطها ان تنزله منزلة نفسك وترضى بمشاركتك إياك في مالك. ٣. وهي اعلاها ان تؤثره على نفسك وتقدم حاجته على حاجتك، قال تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة». قال الامام (عليه السلام) لرجل : هل يدخل احدكم يده في كم اخيه وكيسه فيأخذ منه ما يريد من غير اذن ؟ قال : لا ، قال : فلستم ياخوان. الثاني : في الامانة بالنفس في قضاء حاجاته والقيام بها قبل السؤال، وهذه لها درجات ادناها القيام بالحاجة عند السؤال والقدرة مع البشاشة. الثالث والرابع : على اللسان بالسكوت عن ذكر عيوبه في حضرته وغيبته وعن اسراره التي تنهى اليه ولو بعد

## صحن العقيلة زينب عليها السلام

هنالك مبادئ وقيم يحملها الانسان وكثيرا ما يرددها في اي مناسبة او مجلس هذه المبادئ لا يمكن لها ان تاخذ صداها وعمقها في قلب وعقل المنادي بها الا في المواقف التي تتطلب منه التصرف وفق مبادئه . الكل يردد يا حسين والكل يقول روي فداء للحسين ، هذه الشعارات التي تعبر عن معنى عميق للتضحية الحسينية في سبيل الاسلام والمسلمين والتي يكون افضل صورها ان لا نبخل باي شيء يؤدي الى ترجمة هذه الشعارات على ارض الواقع ، هنالك مواقف اتخذها كل من له علاقة باستملاك العقارات التي تحيط بالعتبة الحسينية المقدسة لغرض التوسعة والتي تاتي خدمة للزائر الكريم ولا تكون ملكا لاحد الا للحسين عليه السلام ، ففي الوقت نفسه هنالك من تسامح في بيع عقاره بل وتبرع بمبلغ كبير لاجل الحسين عليه السلام وفي نفس الوقت هنالك من يساوم على بيع عقاره محاولا ابتزاز اللجنة القائمة على شراء العقارات للحصول على اعلى رقم امام شباك الحسين عليه السلام ويقول «روحي فداء للحسين» وفي نفس الوقت يثير نوعا من البلبلة التي تعد غيبة من خلال التهكم والافتراء على اللجان الخاصة بالاشراف والمتابعة لعملية الاستملاك ، علما ان هذه الاملاك تسجل في الدوائر الحكومية باسم العتبة الحسينية المقدسة، فالاملاك التي تم استملاكها لحد الان لصحن العقيلة زينب هي باسم العتبة وتنتظر زينب عليها السلام استكمال بقية الاستملاك حتى يتم المباشرة ببناء الصحن مع العلم ان هنالك روايات تؤكد ان الامام الحسين عليه السلام اشترى الارض التي دفن بها وطلب ان تكون محل اقامة للزوار الذين يزورون قبره.

## لو سألوك

### ما حكاية أبي

يذكر أبو لبابة عند الحديث عن قوله تعالى: (( لا تخونوا الله... )) وذلك ان سبب نزولها - كما يذكر الكلبي والزهري - كان في أبي لبابة الأنصاري وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حاصر يهود قريظة احدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصلح على ما صالح اخوانهم من بني النضير على أن يسيروا إلى إخوانهم إلى أذرعات واريحا من أرض الشام فأبى أن يعطيهم ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فقالوا: أرسل إلينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم لأن عياله وولده وماله كانت عندهم، فبعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتاهم فقالوا: ما ترى يا أبا لبابة؟ أنزل على حكم سعد بن معاذ؟ فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه: انه الذبح فلا تفعلوا، فأتاه جبرائيل فأخبره، بذلك قال أبو لبابة: فو الله ما زالت قدمي من مكانهما حتى عرفت أني قد خنت الله ورسوله، فنزلت الآية فيه فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال: والله لا أذوق طعاماً ولا شرباً حتى أموت أو يتوب الله عليّ، فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاماً ولا شرباً حتى خر مغشياً عليه، ثم تاب الله عليه (صلى الله عليه وآله) على أبي

فقيل له: يا أبا لبابة قد تيب نفسك حتى يكون رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو الذي يحلني، فجاءه فحله بيده، ثم قال أبو لبابة: ان من تمام توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن انخلع من مالي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) يجزيك الثلث أن تتصدق به. وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام). (انظر بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٣٧).

لكن السيد جعفر العاملي في (الصحيح من السيرة) لا يرتضي ما ينقل عن توبة أبي لبابة ويرى فيها من التعارض من الكثير من يجعله لا يقبل بالقصة على ما ذكرت، ويذكر لتلك القصة وقفات ومؤاخذات في (ج ١١ ص ١٢٧) فراجع، لا نكاد نصدق أن يكون أبو لبابة قد تصدق بثلك ماله، فضلا عن ان يتصدق به كله ولا نصدق أيضاً أنه كانت له أموال في بني قريظة فتركها وذلك لأن لدينا ما يشير إلى اهتمام أبي لبابة بالدنيا إلى درجة أن يرد طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمر يتيم من أجل عذق من النخل. يقول الواقدي ما ملخصه: كان أول شيء عتب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أبي



## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) [www.sistani.org](http://www.sistani.org)

### الأناشيد الإسلامية (القسم الأول)

**السؤال:** هل يجوز الاستماع إلى أناشيد الرسوم المتحركة، وهل يجوز ترديدها عن طريق قراءتها ولكن بلحن؟

**الجواب:** إذا كان اللحن متداولاً في مجالس اللهو واللعب فالاحوط تركه.

**السؤال:** هل يجوز السماع للأناشيد الإسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد؟

**الجواب:** لا يجوز.

**السؤال:** هل يجوز الاستماع إلى الأغاني الدينية في مدح آل البيت (عليهم السلام) مصحوبة بالموسيقى؟

**الجواب:** الغناء حرام مطلقاً، وأما المدائح التي تنشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غنائياً فلا مانع منها، وأما الموسيقى فتجوز إذا لم تكن مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

**السؤال:** ما حكم سماع الأناشيد ذات الكلمات والطابع الإسلامي، لكنها تحتوي على آلات اللهو؟

**الجواب:** لا مانع إن لم تكن الموسيقى مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

**السؤال:** ما هو حكم سماع الأناشيد الإسلامية المصحوبة بالآلات الموسيقية؟

**الجواب:** لا مانع منه ما دامت لا تناسب مجالس اللهو واللعب.

**السؤال:** هنالك بعض من الأناشيد والموشحات الدينية وهذه الأناشيد تدخل فيها بعض الآلات الموسيقية، فهل يجوز الاستماع إليها؟

**الجواب:** إذا لم يكن الكلام لهوياً والموسيقى لا تناسب مجالس اللهو والطرب فلا مانع من ذلك.

**السؤال:** يكثر السؤال عن الموسيقى المحرمة والمحللة، كذلك يكثر السؤال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول بأن الأغاني المحرمة هي تلك التي تثير الغرائز الجنسية الشهوانية، وتدعو إلى الابتذال والميوعة.

أما الأغاني التي لا تثير الغرائز الهابطة، والتي تسمو بالنفوس والأفكار إلى مستوى رفيع، كالأغاني الدينية التي تتغنى بسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أو بمدح الأئمة (عليهم السلام) أو تلك الأغاني والأناشيد الحماسية وأضرابها أغان محللة؟

**الجواب:** الغناء حرام كله، وهو على المختار: الكلام اللهوي الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، ويلحق به في الحرمة قراءة القرآن الكريم والأدعية المباركة ومدائح أهل البيت (عليهم السلام) بهذه الألحان.

وأما قراءة سوى ذلك من الكلام غير اللهوي - كالأناشيد الحماسية - بالألحان الغنائية، فحرمتها تبنتني على الاحتياط للزومي.

وأما اللحن الذي لا ينطبق عليه التعريف المذكور فليس محرماً بذاته.

## المقدس الاردبيلي

رأى احد زوار امير المؤمنين (عليه السلام) المقدس الاردبيلي ولم يعرفه وكان الزائر يبحث عن من يغسل له ملابسه فقال للمقدس خذ ملابسي واغسلها لي فأخذها المقدس فغسلها وجاء بها اليه وعرف من كان حاضرا بما جرى فبدؤوا يلومون الزائر فقال المقدس الاردبيلي ... ماذا حدث حتى تلوّموه ؟ ان حقوق المؤمن على المؤمن اكثر من هذا بكثير . قال المحدث القمي معقبا على ماتقدم لقد اقتدى مولانا المقدس الاردبيلي بالإمام الثامن عليه السلام فقد روي انه دخل الحمام يوما فقال له شخص لا يعرفه ذلك ظهري وبدأ الامام بتدليك ظهره فراه بعض من يعرفه فجأؤوا واعتذروا من الإمام فبدأ الامام يحدثهم ان لا غصاصة في ذلك وهو ماض في عمله الى ان انهاء .

## هل عملت لي عملاً

ان الله سبحانه وتعالى سأل موسى (عليه السلام) هل عملت لي عملاً ؟ قال صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك فقال سبحانه: اما الصلاة فلك برهان والصوم جُنَّة والصدقة ظل والذكر نور فأبي العمل عملت لي ؟ قال موسى دلني على العمل الذي هو لك ؟ قال تعالى : هل والبيت لي وليا ؟ هل عادت لي عدوا ؟ فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وهذا الميزان بيننا وبين اولياء الله عليهم السلام

## النظافة لا علاقة لها بالفقر

رايته على الرصيف يشرب الشاي وبعد انتهائه من شرب الشاي رمى قدح البلاستيك على الارض اقتربت منه وقلت له هل انت حمال قال نعم قلت لدي اكياس في نهاية الشارع اريدك ان تحملها وتضعها في المخزن الموجود في اخر طابق من هذه العمارة قال نعم سأحملها قلت له انها ثقيلة بعض الشيء قال ولو فاني حملت اثقل من هذه الاكياس قلت له اذا كنت كذلك فلماذا لم تحمل قدح الشاي الذي وزنه لا يتجاوز عشرة غرامات وتضعه في الحاوية التي لا تبعد عنك عشرة امتار؟

## لأنه دعاكم فلم تجيبوه

قال في الكشاف انه قيل لإبراهيم بن ادهم ما لنا ندعو فلا نجاب ؟ فقال لأنه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرا والله يدعو الى دار السلام.

## لبابة الأنصاري ؟

لبابة بن عبد المنذر انه خاصم يتيماً له في عذق فقضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالعذق لأبي لبابة، فصاح اليتيم واشتكى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال (صلى الله عليه وآله) وآله) لأبي لبابة: هب لي العذق يا أبا لبابة؟ لكي يرده (صلى الله عليه وآله) إلى اليتيم فأبى أن يهبه له (صلى الله عليه وآله). فقال (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) لأبي لبابة: أعطه اليتيم، ولك مثله في الجنة. فأبى أبو لبابة أن يعطيه. فقال رجل أنصاري اسمه ابن الدحاحة: رأيت يا رسول الله، ان ابتعت هذا العذق فأعطيته هذا اليتيم إلى مثله في الجنة. فقال (صلى الله عليه وآله): نعم. فابتاع ابن الدحاحة العذق من أبي لبابة بحديقة نخل كانت له فأعطاها اليتيم، فلم يلبث ابن الدحاحة أن قتل في حرب أحد شهيداً فقال (صلى الله عليه وآله): رب عذق مدلل لابن الدحاحة في الجنة.

ثم يقول جعفر العاملي: ((ما نثق به من قصة أبي لبابة: وربما يكون لقصة أبي لبابة أساس من الصحة ولكن ليس بالصورة التي يذكرها المؤرخون، وذلك بأن يكون قد خان الله ورسوله وربما تكون توبته قد تأخرت إلى غزوة تبوك ، وربما كانت توبته خوفاً من كشف خيانتته من جهة جبرائيل، فبادر إلى ما يدفع غائلة الفضيحة فربط نفسه إلى اسطوانة المسجد. وربما وربما... ولكن الظاهر هو ان أبا لبابة قد تقياً ظلال خطئه وارتكب هذه الجريمة النفسية حتى خاف الفضيحة فأظهر التوبة وربما يكون اظهاره لها بعد نزول قوله تعالى: (( وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ )) (آل عمران:176)، فيرتكبون جريمة الخيانة مرة بعد أخرى مع اليهود تارة ومع المنافقين المتآمرين تارة. ولا ندري إذا كان ثمة خيانات أخر لم يستطع التاريخ أن يفصح لنا عنها لسبب أو لآخر...)) (الصحيح من السيرة ج 11 ص 130).

## خبير دولي : مصير العالم النفطي مرتبط بالذهب الاسود العراقي

حذر كبير الاقتصاديين فاتح بيرول لدى وكالة الطاقة الدولية من ان تراجعاً غير متوقع في زيادة صادرات العراق من الطاقة سيشكل «خبراً سيئاً جداً» بالنسبة الى اسواق العالم. وتحدث بيرول عن توقعات بان يزداد الطلب على النفط في السوق الداخلي العراقي نتيجة محاولة الحكومة اصلاح قطاع الكهرباء وارتفاع معدلات الاستهلاك في مجتمع يزداد ثراء، مما يؤثر على عائدات النفط في المستقبل ويخلق تحديات سياسية وجيوسياسية ايضا. ورفض بيرول اعطاء تفاصيل حول التحديات الاكبر للعراق، لكنه لفت الى ان «وحدة العراق، ووحدة اراضيه، امر ذو اهمية استثنائية»، في اشارة الى الخلافات حول صادرات النفط بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.

قال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إن العراق وافق على عقد بقيمة ٢٥٨ مليون و ٨٠٠ ألف دولار مع شركة «سيتشم» الإيطالية وشركة «دريك أند سكل» ومقرها دبي لمد خطوط أنابيب في حقل الزبير النفطي في محافظة البصرة.

## حصار «الأحرار» الأسبوعي

رئيس ديوان  
الوقف الشيعي  
يستقبل وفداً  
دينياً من إقليم  
كردستان

استقبل سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي في مكتبه وفداً من رجال الدين من إقليم كردستان للتباحث في تعزيز العلاقات الثنائية بين الطرفين. وقال الناطق الرسمي باسم الديوان السيد عمار الموسوي ان الحيدري أعرب عن سعادته الغامرة بلقاء الوفد الكردي مؤكداً عمق العلاقات والترابط التاريخي والديني بين جميع مكونات الشعب العراقي، مبيناً ان ما يربطنا بالأخوة الأكراد لا يبني على تقييم طائفي او قومي بل هو اكبر بكثير من جميع التسميات، مشيراً الى الشيم الأصيلة والنبيلة التي يمتاز بها الأخوة الأكراد والتي تعكس مدى الحب والصدق بين جميع أطراف الشعب العراقي. من جهته أشاد الوفد الزائر بعمل الوقف الشيعي مؤكداً ان ماتحقق من انجاز مشاريع واعمار كبير للعتبات المقدسة من قبل الديوان هو مدعى فخر واعتزاز لجميع أبناء الشعب العراقي، وتطرق الوفد الى الترابط والمحبة التي تجمع العرب بالأكراد تحت مظلة العراق الواحد مشيدين بالقيادة الحكيمة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف والتي ساهمت بإفشال كل المخططات الخبيثة التي حاول الإرهاب زرعها بين أبناء البلد الواحد.

## شركة إيطالية تفوز بعقد مد خطوط النفط بقيمة ٢٥٨ مليون دولار

و بموجب العقد الذي يبلغ أجله عامين والقابل للتمديد سيتم مد خطوط أنابيب لنقل الخام من آبار النفط إلى منشآت الإنتاج وخطوطا لحقن المياه وسيستبدل خطوطا قديمة في الحقل.

قال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إن العراق وافق على عقد بقيمة ٢٥٨ مليون و ٨٠٠ ألف دولار مع شركة «سيتشم» الإيطالية وشركة «دريك أند سكل» ومقرها دبي لمد خطوط أنابيب في حقل الزبير النفطي في محافظة البصرة.

## موازنة العام المقبل على طاولة مجلس الوزراء

موازنة العام المقبل يبلغ ١٢٢ ترليون دينار عراقي باحتساب ٩٠ دولاراً لسعر البرميل الواحد من النفط العراقي المصدر الى الخارج»، لافتاً الى ان «مسودة مشروع موازنة العام المقبل تولى إهتماماً كبيراً بتنفيذ المشاريع الإستثمارية في البلاد».

قررت وزارة المالية احالة المسودة الأولية لمشروع قانون الموازنة العامة للبلاد للعام المقبل الى مجلس الوزراء بهدف المصادقة عليها. وأعلن وكيل وزارة المالية فاضل نبي ان «التقدير الأولي وفق وزارتي المالية والتخطيط لحجم

## العراق يعيش ازمة ابنية مدرسية وان ٨٥٠ بنائية لم يتم انجازها

الطلبة الذين لاتسد حاجة المدارس الحالية لاعدادهم. وطالبت عضو لجنة التربية بتشكيل خلية ازمة موضحة ان هذه الخلية قد تشكلت بالفعل هذا الاسبوع وستجلس اسبوعيا من اجل بحث آليات الاسراع في بناء الابنية المدرسية التي تشهدها البلاد حيث ان العراق اليوم يعيش ازمة بناء مدارس».

كشفت عضو لجنة التربية النيابية عن وجود ٨٥٠ مدرسة تسلمتها الشركات من اجل اعادة بنائها في جميع انحاء العراق منها ٢٧ مدرسة في كربلاء موضحة ان نسب الانجاز لتلك المدارس ما بين صفر الى ٢٠٪. وقالت منى العميري ان العراق بحاجة الى ٦٠٠٠ مدرسة من اجل سد النقص الحاصل في ابنيته المدرسية واستيعاب اعداد

## التعليم تحدد معدلات القبول في الكليات الأهلية

ضمن التخصصات الانسانية بأقل من (٦٠) كاللغة العربية والتاريخ وبقية الاقسام الاخرى، وذات الرقم للاختصاصات العلمية كالادارة والاقتصاد والقانون والعلوم، باستثناء كلية الهندسة التي تتطلب من المتقدم الحصول على معدل (٧٥) ( بالمئة كحد ادنى» وأكد ان «الاجور الدراسية لم يطرأ عليها أي تغيير عن ارقام العام الماضي.

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معدلات القبول في الكليات الاهلية، مؤكدة حصر التقديم الى هذه الكليات باستمارة القبول المركزي التي اطلقتها على الموقع الالكتروني للوزارة. وأوضح مساعد رئيس جامعة الامام جعفر الصادق الدكتور سعد التميمي، ان «الوزارة حددت معدلات القبول للحدود الدنيا في الكليات الاهلية

# مسيرة حاشدة من داخل الصحن الحسيني تندد بالإساءة الامريكية لرسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله)



انطلقت المسيرة الحاشدة في مركز مدينة كربلاء المقدسة التي خرجت من داخل الصحن الحسيني الشريف نصرةً للنبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) ودفاعاً عن المقدسات الاسلامية وتنديداً بالإساءة الامريكية لرسول الرحمة حاملة لافتات تندد بالفيلم الامريكي - الصهيوني الذي أساء الى رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وردد المتظاهرون الغاضبون شعارات الموت لأمريكا والموت لاسرائيل ومحذرين الاستكبار العالمي من مغبة الاساءة الى المقدسات الاسلامية وأكدوا في شعاراتهم أنهم على اهبة الاستعداد للدفاع عن رموزهم الاسلامية والتصدي لتؤامرات الاعداء التي تريد النيل من الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله). وشاركت في المسيرات حشود من الشباب واليافعين مرتدين الأكفان ومعلنين استعدادهم للتضحية بأنفسهم نصرة لنبي الرحمة (صلى الله عليه وآله).

وقال بعض المتظاهرين ان هذا الفيلم يتعارض مع القيم الأخلاقية والأديان السماوية وان هذه التظاهرة سلمية لان الغضب من الاساءة للأديان السماوية والرموز الدينية لا يكون بالتخريب واقتحام السفارات خاصة وان البعض يحاول استغلال الظروف ويحاولون زعزعة الاستقرار في كربلاء المقدسة ونشر الفوضى في البلاد.

ودعا المشاركون خلال الهتافات إلى نصرة النبي (صلى الله عليه وآله) من خلال العمل على إحياء سنته وليس باحراق او قتل السفراء او رعايا وممثلي الدول الغربية في العراق والدول الاسلامية. كما طالب المتظاهرون بالدفاع عن الرسول وبمحاسبة وعقاب من يقوم بالإساءة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) وتدعو لمحاسبة المسؤولين عن صناعة هذا الفيلم مسلمين ومسيحيين .



## أكثر من (٨٠٠) م ٢م من الزجاج تدخل في نقوش القبة الداخلية للمرقد الحسيني الشريف

تقرير: صفاء السعدي



تعد القبة والمناظر المرتفعة في الأضرحة والمرقد المقدسة من الدلالات والعلامات التي تشير للمراقد ومن مسافات بعيدة ولتتميز بجمال زخرفتها الإسلامية واحتوائها للنقوش الإسلامية المتميزة التي صنعتها سواعد العاملين في هذه المراقد ومنها ما تم انجازه من أعمال زخرفة ونقش في أعلى القبة الداخلية للحرم الحسيني المطهر والمتمثلة بقبة لمسجد الرجال وأخرى لمسجد النساء والثالثة الكبيرة التي تتوسط أعلى القبر الشريف لمرقد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

وذكر محمد بأن «الغاية من وضع قالب حديدي لمنع إيصال الرطوبة إلى الزخارف والنقوش المعمولة والمحافظة على القبة من الأضرار الخارجية، كما ان عمل المقرنص السابق كان يتم بطريقة الربط بالألياف المصنوعة من الياف النخيل، أما في الوقت الحاضر فقد تم استبدالها بحبال معدنية وقطنية وأخرى بلاستيكية كي لا تتأثر بمرور الزمن من حيث الجودة والعمل».

ويؤكد مسؤول شعبة المرايا والزجاج بأن «نسبة الأمان في هذه المرايا يصل الى ١٠٠٪ كون المواد المستخدمة هي مواد حديثة وذلك باعتماد مادة الصمغ الخاصة بالأخشاب بدلاً من الجبس العادي واللواصق الورقية ولتحافظ على الجمالية وإظهار النقوش الإسلامية بالمنظر اللائق».

منشأ (سعودي - أمريكي)». وأضاف، «بلغت نسبة الزجاج المستخدم أكثر من ٨٠٠ متر مربع تم تقطيعها على شكل نقوش هندسية ونباتية متعددة وأخرى عشرية وثمانية ورباعية وخماسية ووضعت أعلى القبة ومزجت معها بعض الألوان التي تبعث على الروحانية في المشهد المقدس ومن بينها اللون الأحمر والنحاسي ولتعطي إضاءة وجمالية أكثر من غيرها من الألوان بالاعتماد على المرايا البيضاء التي تعد أساس العمل ويتم من خلالها مهارة وحرفية العاملين بهذا الاختصاص والتي بينت دقة العمل ولتوضيح من خلالها معالم العمارة الإسلامية التي اشتهرت بها المراقد المقدسة لاسيما وان إدارة العتبة حرصت على الحفاظ عليها من خلال اعتمادها على الحرفيين العاملين بهذا المجال المهم».

ونضج الخطط العمرانية الحديثة التي تبنتها إدارة العتبة المقدسة ساهمت بإعادة إكساء القبة الداخلية للحرم الواقعة أعلى مسجد الرجال والأخرى أعلى مسجد النساء ولتكون الأخيرة وهي الكبيرة فوق القبر الشريف لتصل بمراحل متقدمة تكاد تفوق الـ ٨٠٪ من قيمة العمل الكلي، إذ باشر العاملون فيها منذ ما يقارب الـ ١٠ أشهر وبشكل مستمر».

وأشار محمد بأن «مراحل العمل في القبة الشريفة تمثلت بوضع قالب حديدي خاص بحجم القبة وأبعادها والتي يصل قطرها إلى ٩ أمتار مربعة ليتم بعد ذلك البدء بالأعمال الفنية الخاصة بالمرايا والزجاج عبر وضع التصاميم الخاصة بها من خلال مجموعة من الفنيين والاختصاصيين العاملين بهذا المجال حيث تم استخدام أفخر أنواع المرايا في العمل ومن

وأنهت الكوادر الفنية في قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة أعمال المرايا بقبتي مسجد الرجال والنساء بالكامل، فيما بلغت نسبة العمل ٨٠٪ بالقبة الكبيرة وهذا بعد ان تم صيانة التشققات والفتحات الموجودة في القبة نتيجة مرور الزمن عليها ولوجود الرطوبة العالية التي كثيراً ما أضرت بها، بحسب تصريح مسؤول شعبة الزجاج والمرايا علي جاسم محمد.

وتابع حديثه بأن «أعمال الصيانة والتزجيج بدأت بعد التغيير الذي حصل بالعراق وتسلم المهام بالمرقد الشريف، اذ تم صيانة بعض المواقع المهمة بالقبة الشريفة للحفاظ عليها من الانهيار، موضحاً بأن «توافر التخصيصات المالية

# وضع حجر الأساس لمشروع دار الأيتام وحوزة نسائية كلفة المشروع ٨ مليارات دينار بتمويل من الوقف الشيعي



هذه المدرسة.

أما البناية الثانية فهي دار الأيتام التي تحوي على عدد من الصفوف وكذلك مضيف ومسجد وكافة المتطلبات الأخرى التي تهيئ الحياة الكريمة لشريحة الأيتام الذين هم مسؤولي في أعناق إدارة العتبة الحسينية المقدسة. موضحاً: ان المشروع يقع على مساحة مقدارها ٢٨٠٠ متر مربع والجهة المنفذة للمشروع هي إحدى الشركات التركية الرصينة والتي قامت سابقاً بإنشاء دار القرآن الكريم التابع إلى العتبة المقدسة والواقع على طريق كربلاء- بغداد.

وبين كاظم: ان مدة انجاز هذا المشروع هي ١٦ شهراً وبكلفة ٨ مليارات دينار حيث ان الإشراف والتصميم من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وتوجيه ومشاركة فعالة وتمويل من قبل ديوان الوقف الشيعي المتمثل بدائرة المشاريع الهندسية..

وأضاف المهندس المعماري لشركة اترايوان التركية عدي صاحب كاظم: «بشرنا في المراحل الأولى للمشروع وهي الأعمال الترابية المتمثلة بعمليات حفر الأسس وأعمال فرش السببوس وبعدها سيتم المباشرة بإنشاء الهيكل الخرساني باستخدام أحدث المواد والتقنيات التي تستخدمها الكوادر التركية. سيتم اعتماد أحدث التصاميم الخاصة بالديكورات الداخلية باستخدام أرقى أنواع المرمر وديكورات الخشب والمراميل والنقوش المغربية والسقوف الثانوية مع المحافظة على الطراز الإسلامي النابع من تاريخ كربلاء.

ستكون المدرسة مجهزة بمنظومات (كهرباء، انترنيت، تبريد مركزي، محطة معالجة، الحريق)

**انطلاقاً من اهتمام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بنشر فكر أهل البيت والعلم والثقافة والتربية وبالذات لشريحة الأيتام إيماناً منها بمبادئ صاحب المرقد الشريف أبي عبد الله الحسين عليه السلام لانه الموقع الذي يشع منه نور العلم والمعرفة والتربية.**

ضمن تخطيط الأمانة العامة لإنشاء مجموعة من المدارس الخاصة بالأيتام وكذلك مجموعة من مدارس العلم الحوزوية، بوضع أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حجر الأساس لمشروع من بنايتين في منطقة حي الضباط بكربلاء.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لـ (الأحرار) «يتكون هذا المشروع من بنايتين الأولى مدرسة للأيتام بأربعة طوابق والبناية الثانية مدرسة حوزوية نسائية تتكون من ثلاثة طوابق عدا السرداب نأمل ان شاء الله تعالى أن يكتمل هذا المشروع المنفذ من قبل الشركة التركية التي ستتولى تنفيذه في وقته المحدد لكي يستخدم هذا الموقع لنشر علوم أهل البيت وكذلك رعاية واحتضان الأطفال خصوصاً في الجانب العلمي والتربوي. وأشار الى إن الأحداث التي يمر بها العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الان أفرزت الكثير من الأيتام وهم بحاجة الى الرعاية المعيشية والى رعاية علمية وتربوية تؤهلهم ان يكونوا في المستقبل أعضاء يساهمون في بناء هذا المجتمع، والعتبة الحسينية المقدسة أخذت على عاتقها القيام بمجموعة من المشاريع العلمية والتربوية والثقافية.

وأضاف الكربلائي: ان العتبة الحسينية تسعى حالياً لإنشاء مجمع الإمام الحسين عليه السلام على مساحة ٢٠ ألف متر مربع ستشأ عليها مجموعة من المدارس الخاصة بالأيتام (مدرستان لكل مرحلة ابتدائية، متوسطة واعدادية) وتصاميم هذا المجمع اكتملت وعن قريب سنضع حجر الأساس لهذه المدارس الست).

وأكد ان هنالك الكثير من المشاريع التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة لتكاتف الجهود مع الاخوة العاملين في مؤسسات الدولة ومع منظمات المجتمع المدني في سبيل نشر العلم والتربية وبالذات علوم أهل البيت (عليهم السلام).

من جانبه قال رئيس قسم المشاريع في العتبة الحسينية المقدسة المهندس محمد حسن كاظم: يتكون المشروع من قسمين القسم الاول المدرسة الحوزوية النسوية وذلك لنشر فضائل وعلوم أهل البيت عليهم السلام وهذا جزء من وظيفة إدارة العتبة الحسينية التي هي منار لكل المسلمين في العالم، وتتألف بنايته من سرداب وثلاثة طوابق تحوي على عدد من الصفوف الدراسية فيها اضافة الى وجود مسجد ومطعم وكافة الملحقات التي تخدم



## جديد مشاريع العتبة

# دار علوم القرآن

المراسل تيسير عبد عذاب  
تصوير عمار الخالدي

## تواصل الانجازات الهندسية في بناء وافتتاح المشاريع التي تقدم خدماتها لاتباع اهل البيت عليهم السلام وبكل اشكالها الدينية والثقافية والخدمية

مكونات المشروع :  
- يحتوي الطابق الأرضي على غرف استعلامات واستقبال اضافة الى  
حسينية وجامع ومجاميع صحية عدد ٨ مع حمام  
- الطابق الاول يحتوي على ستة صفوف وقاعة انترنت وصالة مطالعة  
ومكتبة وغرفة إدارية  
- الطابق الثاني يحتوي على عشرة صفوف وقاعة انترنت وغرفة ادارة  
- الطابق الثالث يحتوي على عشر غرف كل غرفة مجهزة بمغاسل  
وصحيات ويحتوي الطابق على مطبخ وصالة طعام بمساحة ٣٠ مترا  
مربعاً  
- الطابق الارضي مجهز بتبريد مركزي والطوابق الاخرى باجهزة  
سبالت  
- كما تحتوي البناية على مصاعد مكيفة ومجهزة بكاميرات مراقبة.  
- وقد تم استخدام افخر مواد البناء

قريباً سيفتح مشروع خاص لنشر علوم القرآن ومن بين اهم  
اهدافه التخصص بالعلوم القرآنية وإعداد معلمين ومعلمات بكفاءة  
علمية متخصصة بهذه العلوم كما يهدف المشروع الى تهيئة كافة  
متطلبات الكلية والأساتذة العاملين في هذا الجمع من خلال تأمين  
السكن لهم. وهذا الجمع يحتوي على كل احتياجات المؤسسة  
من قاعات للمؤتمرات واستوديو تسجيل الختمات الذاتية ومكتبة  
قرآنية متكاملة يمكن للطلبة والأساتذة الرجوع اليها في أي وقت  
وسيجدونها ثرية بكل المعلومات الضرورية.  
يقع المشروع على طريق كربلاء - بغداد وقامت شركة اثر ايوان  
للمقاولات العامة المحدودة بالتنفيذ اما التصميم والاشراف كان من  
مسؤولية العتبة الحسينية المقدسة - قسم المشاريع الهندسية  
وقد كانت الكلفة التخمينية للمشروع ٣,١٢٨,٤٨٥,٠٠٠ دينار عراقي  
مساحة البناء ٣٢٠٠ متر مربع بواقع ٨٠٠ متر مربع لكل طابق ( طابق  
ارضي + ثلاثة طوابق ) وقد تم اجهازه بالكامل وهو في طور التاثير

## قبل اربعة اعوام تأسست دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لتأخذ على عاتقها تبني المشاريع القرآنية العملاقة في العراق بموافقة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة منها :

١- مشروع الالف حافظ للقرآن الكريم وانضم لهذا المشروع اكثر من ٢٦٠٠ طالب وطالبة مثلوا ١١ محافظة عراقية وبمختلف الاعمار واكثر من ١٥٠ طالبا حفظ كل القرآن بينما حفظ الباقون من جزء فأكثر.

٢- المشروع القرآني في السجون الاصلاحية وانضم بهذا المشروع اغلب النزلاء سيما في سجن الناصرية الاصلاحية وخلال فترة قصيرة استطاعت هذه الدورات من تغيير سلوك النزلاء.

٣- المشروع القرآني في الجامعات العراقية وانطلق ضمن هذا المشروع من جامعة كربلاء وجامعة اهل البيت ليشمل باقي الجامعات العراقية منها جامعة البصرة والكوفة وبابل وبغداد واقامت مؤخراً دورة في اطار هذا المشروع شارك فيها ٦٠ طالباً من ١٦ جامعة عراقية.

٤- المشروع القرآني لطلبة العلوم الاسلامية ويشارك في هذا المشروع عدد كبير من طلبة العلوم الدينية.

٥- مشروع المؤسسات التربوية ومنها :

- روضة الامام الحسين (عليه السلام) القرآنية.

- معهد الامام الحسين لرعاية اطفال التوحد.

- كلية السبطين لعلوم القرآن الكريم.

٦- المشروع القرآني للمكفوفين وانطلق هذا المشروع في محافظة النجف الاشرف.

٧- مشروع لا تهجروا القرآن وهو مشروع اعلامي يهدف الى نشر البوسترات والمنشورات التي تحمل احاديث تحث على عدم هجر القرآن الكريم.

٨- الاتفاقيات الدولية : وقعت الدار عددا من الاتفاقيات القرآنية الدولية مع كل من ( مصر - اندونيسيا- السنغال- لبنان - ايران).

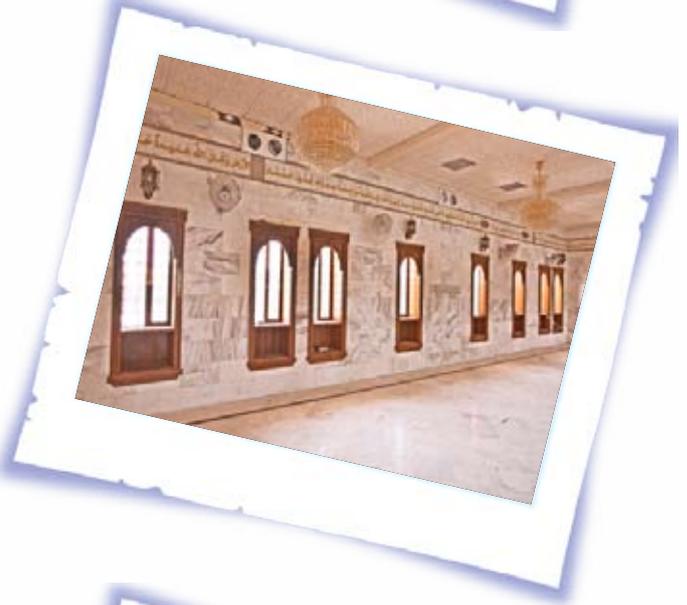
٩- وعلى الصعيد العالمي فقد حاز القارئ اسامة الكربلائي مسؤول رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم على المركز الاول عالمياً في المسابقة القرآنية الدولية التي اقيمت في ماليزيا.

واخر مشاركة دولية كانت في رمضان حيث اقامت دار القرآن الكريم امسية قرآنية في اندونيسيا.

- الدورات للوافدين من خارج العراق.

- الدورة القرآنية للطلبة والتدريسيين.

- دورة قرآنية لـ ١٨ طالبة من ١٨ دولة.



## صلاة في محراب الرسول

شعر رحيم الشاهر- كربلاء

## نردُّ على الإساءة بإحسانك في وحي القصيدة!

عذري إليك موثّق بحياءِ  
يامن أنار دروبنا بضيائه  
كيف الإساءة للحبيب محمد  
وأبو البرية كلها وعتيدها  
وعلى خلائقه العظيمة أزهرت  
لؤلؤه كنا للعبيد مذلة  
واليوم تجرحه إساءة جاهل  
جرح تأسف بالمرارة نبله  
عجبا لمن شتم النهار بجهله  
واحسرتاه سيدي في عالم  
شيطان دنيا نايهز ضميرنا  
صرنا نُقتل بعضنا من بعضنا  
عذرا إليك كحسرتي ببكائي  
من ذا يطاول في مذاك فضائلا  
يامن يتوق لحبه حتى الالـ  
بكت الإساءة من فظاظه أحرق  
لم يعلم الجهلاء أنك فيهم  
مانال منك مغامر ياسيدي  
شيّدت أنوار الكواكب كلها  
كل القرون تدحرجت لزوالها  
فلك اعتذاري في مليء إنائي

عذرا المسيء بظاهر وخفاءِ  
كي تنجلي ظلماتنا بضياءِ  
وهو الوصول بغيره وسخاءِ؟  
من أجله دامت بغير فناءِ  
أنوار (طوبي) تحتفي بثناءِ  
ولكان فينا صاغرا الإحناءِ  
هل يعلم الجهال قصد ندائي؟  
جرح القداسة مائل بجلاءِ  
والشتم فيه مهلك الأعضاءِ  
متخبّط نخطو على الأخطاءِ  
فندور في آل بلا آلاءِ  
صرنا نُلبّي مأرب الأعداءِ  
ما زال يلهمني ندى الشعراءِ  
لأن تندي ثرة بعطاءِ  
ه بحبه متنور بسماءِ  
لما جرحت بغفلة الجهلاءِ  
كالطوق مقتدر على السفهاءِ  
تدع المغامر ينتهي لهباءِ  
أنت السنن في أمة عمياءِ  
وبريق مجدك شاخص ببقاءِ  
يامن به إشراقه العظماءِ

## حين يحتفي التراب بالدم

ماهر عياد عبد النور

أربعون حزنا مرت على فراقك  
أربعون قصيدة شقت الصدور  
ولطمت الخدود  
أربعون صباحا دقت أجراسها  
والناس سكارى  
وما هم بسكارى  
اضناهم غيابك وصراخ السبايا  
أربعون ليلا ..  
لم ينم الليل فوق ارائك السماء  
أربعون نجما وكوكبا سيارا  
اقاموا مجالس العزاء  
أربعون بحرا مكبله مياهها  
بسلاسل يزيد تصيح :  
عذرا يا حسيناه  
أربعون رمحا رفعت اكفها للسماء  
تنوح وترتجي السماح  
أربعون سيفا تجانست ..  
استحالت ..  
اربع كلمات : ( مسسناك  
مرغمين فتولنا بالغضران).



## قصيدة (( خطرات ))

يكفيك صوت  
السماء  
نعياً على كربلاء  
يحكي صراخ  
الدماء  
تاريخ حقد دفين  
عن مصرع الأنبياء  
يا ثورة الصالحين  
يا صرخة الضمير  
يا صيحة الحسين  
دكت عروش  
الطغاة  
في صفحة  
الذكريات  
تدعو بمعنى  
السماح  
يسعى ليبنني  
الحياة  
يعتاد شل الجراح

في كعبة إذ نطوف  
في معبد للطفوف  
فيها كلانا ندور  
إذ عند قبر  
الشهيد  
أوقدت روعي  
بخور  
فانجاب وجه  
الظلام  
عن ملتقى الجنتين  
نور علا فوق نور  
طفل يضم الحسين  
كلا تراه ذبيح  
أكبر بتلك النحور  
واهرق بدمع  
صريح

امين عام جمعية الحكمة المشرقية  
الكاظمية المقدسة  
عبد الامير جاووش

## الحوار بين الحسين (عليه السلام) وأصحابه

قصة الحسين مع أصحابه لها دلالات ومعانٍ ودروس عظيمة، منها دلالة الحوار وأثره في الطرف الآخر، حتى إذا كان بعيداً عن طريق الحق ومتعصباً ضده، فالكثيرون ممن نظنهم أشراراً هم في الواقع أحياناً، ولكنهم ربما أخطأوا الطريق، ومن الممكن بكلمة واحدة ومؤثرة أو بإشارة واحدة يغيروا خط سيرهم.

وهذه هي تجربة الحسين الناجحة مع مسلم بن عوسجة الذي وقف فيما بعد ليقول للحسين عليه السلام: والله لو علمت إنني أقتل، ثم أحيى، ثم أأرق، ثم أحيى، ثم أذري، ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك، فكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً. فكيف كانت البداية وكيف أصبحت النهاية!.

والحسين التقى بزهير بن القين، ورفض في البداية ان يلبى نداء الحسين، لأنه كان عثمانى الهوى، وكانت العصبية تعيش في سطح ذاته ولم تتعمق فيها، حتى إذا حدثته زوجته، ودخلت إلى أعماق نفسه، تفجر فيها ينبوع الخير، توجه نحو الحسين، وسمع كلماته وتأثر بروحه، وسقطت الغشاوة عن السطح، وانطلق النبع الصافي في قلبه، ووقف مع الحسين ونصر ابن رسول الله

## السعادة

بقلم : آسيا رحاحلية

إدراك ذلك .. مشكلتنا مع السعادة اننا نقرنها دوماً بما يدور في أحلامنا وما نتطلع إليه ونسعى له و ننسى تماماً ما هو بين أيدينا الآن .. لو استطعنا تحويل وجهة تفكيرنا من « لو حصلت على ذلك لكنني سعيداً » إلى « أنا اليوم سعيد لأنني أملك كل هذا .. »

لو استطعنا ذلك لشعر كل منا بأنه أسعد الناس .. ثم إن مفهوم السعادة نسبي، فالفقير يراها في المال وصاحب المال يراها في راحة البال ، و السعادة هي الصحة للمريض والوطن للغريب وهي الحبيب للعاشق ..

ولكن .. اعتقد اننا لن نعرف السعادة الحقيقية إلا بالعطاء. العطاء اللا مشروط واللامحدود والذي لا نتظر من ورائه جزاءً ولا شكوراً . لن نتذوق طعم السعادة فعلاً إلا حين ندخل السعادة على من حولنا . ذلك البريق الذي نلمحه في عيون شخص وقفنا إلى جانبه ، أو محتاج ساعدناه ، أو ملهوف أغثناه أو صاحب حاجة قضيناها له .. ذلك البريق يتجه مباشرة إلى القلب فينير زواياه و يغمرنا بحالة من الرضا لن نشعر بها في أي موقف آخر .

لا تجعل قضيتك من يستحق العطاء و من لا .. و لكن اسع لأن تجعل من ذاك تبعاً من الخير يغرف منه الجميع وسوف تسكنك السعادة .

خضنا يوماً في موضوع السعادة ، وراح كل منا يشرح رؤيته و فلسفته و يحاول إقناع الآخر بوجهة نظره . و ختم احد الزملاء حوارنا بقوله « السعادة أن تجلس في بيتك تشاهد التلفزيون ! » . ضحكنا منه يوماً، استغربنا بساطة الفكرة و سذاجتها .. لكنني اليوم أتساءل ماذا لو كان مُحققاً ؟ ماذا لو أن السعادة بهذه البساطة و السهولة و ماذا لو أننا ضيعنا من أعمارنا سنوات نلهث وراءها بينما هي هنا ، قابضة عند أقدامنا في سكون مثل قطعة .. تنتظر فقط أن تنتبه إليها؟

قد تكون حياتنا الحالية بكل تفاصيلها اليومية العادية الصغيرة هي السعادة فعلاً و لكن يفوتنا

## السفراء الأربعة للحجة (عج) حقيقة ثابتة (٢-٢)

ان من ادعى النيابة كذبا هذا يؤكد ان النيابة اصلا اقرها وذكرها الامامان عليهما السلام الهادي وولده العسكري وانهما استغلا قربهما من الامامين لنيل مكاسب مادية واجتماعية ومثل هذا الامر يحصل في كل مذاهب وطوائف العالم وكم من سني تعلن الوهابية ارتداده وتكفره وتقتي بقتله ولكن عندما يطلب منهم مقارعة الحجة بالحجة ينتهي النقاش بالسبب والشتم ، اما الذي يدعي انه رأى الامام الحجة في زمن الامام العسكري يكون ردهم عليه بانه يكذب وهذا الرد غير منطقي واما من يدعي المشاهدة من علمائنا فانها حجة علينا اتباع المذهب وتكون قناعتنا فيمن ادعى الرؤية طبقا لثقتنا بهذا المدعي والمدعي للرؤية تكون نتيجة استنتاجه بان الذي كان معه او حدثه هو الامام الحجة وليس عندما يحدثه يعلم انه الامام .

واما الغيبة والعمر الطويل فطوينا عن هذا الموضوع الصفحة وذكرنا واقررتم بان لله عز وجل القدرة على كل شيء فمثلا اطال في عمر الخضر واصحاب الكهف يطيل عمر من يشاء فيه المصلحة للعباد .

كل من ادعى النيابة انتهى مصيره الى القتل او التكذيب وافول الذكرى باستثناء النواب الأربعة واضرحتهم ما زالت شامخة بالرغم من الاضطهاد الذي تعرض له الشيعة على مر العصور» يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون « ولو كان لهم مكسب مادي واجتماعي لما انقطعت عند السفير الرابع بل لاوصى لولده او احد مقربيه ، ولما اوصى الثاني لابن روح بل لاوصى لاحد ابنائهم او اقربائهم كما تدعون ولكنها اوامر الامام الحجة فيمن تكون له النيابة ، اصف الى ذلك ان النواب الأربعة كانوا يعملون بالتجارة وحياتهم بسيطة بما لا يدل عليهم الرخاء المالي ، كما وان الرقع التي كانت تأتي من قبلهم موقعة باسم الامام الحجة للاجابة على استفساراتهم الشرعية كانت تأتي باجابات مقنعة لم يستطع القوم الطعن فيها او ايجاد ثغرة شرعية او خلاف الدين الاسلامي لتكون حجة بيدهم بل ان بعض اجاباته اصبحت النص للاستدلال على بعض الاحكام الشرعية .

ان من مهازل التفكير عندما ادعى صاحب المقال في مجلة البيان ان سنة بدء الغيبة الكبرى جاءت بالاتفاق مع بدء الدولة البويهية اي بعد خمس سنوات من بدء الغيبة حتى يكون للشيعة مرجعا ومتنفسا يعودون اليه اي الدولة البويهية ، ولا اعلم اي عقل ومنطق يقبل هكذا تبريرات .

واما الكاتب عبد الزهرة اللاري اي احمد الكاتب فان للكاتب المغربي ادريس هاني كتابا رائعا حواريا مع هذا الرجل الذي تعثر فكره قبل قلمه في الرد على حجج المغربي وتستطيعون قراءة كتابه «من الشك الى الشك» .

### التودد الى الناس نصف العقل

الانسان العاقل هو الذي يحسن استخدام عقله واستحسان استخدام العقل هو كل ما يرضي الله عز وجل والناس والنفس ، وللانسان اساليبه في استخدام العقل ودائما يامل الانسان من استخدام عقله ان يكون شخصا مميزا قريبة الى الله عز وجل لا الى هوى النفس وطموحها في الاشتهار. التودد الى الناس هو رفع الحواجز التي قد تضعها نفوسنا او ظروفنا فالتودد هو بشاشة الوجه والكلمة الطيبة التي تثبت شجرة طيبة تغني صاحبها في الدنيا مودة الناس وفي الآخرة رضا الله عز وجل .

ورائعة الامام الرضا عليه السلام هي مقولته هذه ( التودد الى الناس نصف العقل) واروع ما في الحديث هو كلمة «الناس» ولم يحصرها بالمسلمين فهذا يعني ان الأئمة الاطهار عليهم السلام يامروننا بالتودد الى كل من يدخل ضمن فضيلة البشرية فالكامل يستحقون توددنا وتعاملنا اللطيف معهم حتى نترجم التعاليم الاسلامية من خلال احاديث الأئمة عليهم السلام بافضل صورة ، كلمة الناس تدل على عالمية الاسلام وان محمدا صلى الله عليه واله لم يبعث حكرا على امة معينة دون غيرها ، كلمة الناس تعني ان الاسلام دين منفتح على كل الامم ويامرنا بالتعامل مع الكل بكل مودة وبشاشة وجه حتى نكسب مودتهم وهذا التودد هو الاسلوب العقلي في كسب الآخرين وتجنب شر الاشرار ، كلمة الناس تجعلك مميزا بين الناس بسبب التودد الذي لم يجعله الاسلام لشريحة دون اخرى.

### كلمة لا بد منها

الاسماء الوهمية التي ترسل مع بعض المقالات والتي يتم انتقاؤها بشكل ينم عن خفايا غير سليمة في داخل من يختار هذه الاسماء فانها دليل عدم ثقة الكاتب بما يكتب والا لو كانت كلمته مؤثرة فهناك الكثير ممن يتقبلها واما اذا كانت مأخوذة من الانترنت او كلاسيكية ومكررة الطرح فان الاسماء الوهمية تليق بها .

## مُعْجَمُ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

**مكتب:** المكان المخصص للأعمال الادارية الكتابية وفي العتبة الحسينية المقدسة يوجد مكتب الامين العام للعتبة الحسينية ومنه تتفرع الشعب والوحدات التي تتوزع مهامها على كل مفاصل العتبة منها الادارية والاجتماعية والتشريعية.

**مكتبة:** هو المكان المخصص لبيع وعرض واستعارة الكتب وفي العتبة الحسينية مكتبة ضخمة تحتوي على مجموعة قيمة من الكتب والمخطوطات وبكل مجالاتها الدينية والعلمية والثقافية ولها تاريخ عريق وهي ضمن قسم الشؤون الفكرية.

**منارة:** وجمعها منائر، وهي العلامة تجعل بين الحدين، ومنار الحرم: أعلامه التي ضربها إبراهيم الخليل، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحِلِّ، واستخدمت للدلالة على المكان المقدس من حيث ارتفاعها ووضع قنديل او شمعة واليوم مصابيح كهربائية للدلالة على مكانها واستخدمت كذلك للأذان وفي العتبة الحسينية المقدسة كانت فيها منارة اسمها منارة العبد تم تهديمها بحجة ميلانها وخوفهم من سقوطها على الزائرين في زمن حكومة ياسين الهاشمي.

**منبر:** والمنبر مرقاة الخاطب، سمي منبراً لارتفاعه وعلوه وانتبر الأمير: ارتفع فوق المنبر وللمنبر لهذا اليوم

### بمناسبة ولادته العطرة.. العالم الإسلامي يحتفل بذكرى

#### ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

محمد الموسوي

حياة الإمام الرضا (عليه السلام) تمثل حلقة من حلقات المرحلة الثالثة في حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهي مرحلة التوسع في القواعد الشعبية التي بلغت في عصر إمامته أوج عظمتها واتساعها نتيجة لجهود أئمة المرحلة وهم: (الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق (عليهم السلام) . وأطروحتهم المتمثلة بالإسلام الصحيح . لأن حب الناس لأهل البيت جعل خلفاء بني أمية وبنو العباس يسعون دائماً لإبعادهم أو سجنهم أو قتلهم حتى لا يتعرف الناس أحوالهم وذواتهم المقدسة .

وقد عاصرت الإمام الرضا (عليه السلام) عدة ثورات وانتفاضات ضد العباسيين قام بها تلامذة من مدرسة الإمام الكاظم والإمام الرضا (عليهما السلام) وحملوا أطروحته وقد ملأوا العالم الإسلامي من الكوفة والبصرة والمدينة المنورة ومكة المكرمة وحتى اليمن رفعوا فيها شعارات مدرسة الإمام الرضا (عليه السلام) وحكموا بمنطقها وذلك بالرغم أن بغداد كانت تابعة للخلافة العباسية إلا إنها طوقت بهذه الحركات الثورية وهددت حكمهم وخاصة في بداية حكم المأمون العباسي مما استدعى المأمون الإمام الرضا (عليه السلام) لحل كثير من المشاكل التي تعصف بدولته وليبلغه بأن شيعة الإمام ومواليه في كل مكان ناقمون على حكمه الجائر ، وطلب منه أن يكتب إليهم لكي يسكتوا عنه ، ويرجوه تهدئة غضب الجماهير .

ولما كان المأمون العباسي قد عقد الولاية للإمام الرضا (عليه السلام) كان العباسيون يومذاك كارهين ما أقدم عليه المأمون فأحتج عليهم بفضل الإمام وعلو شأنه وطيب صفاته واحتجوا عليه بأن الخلافة ستخرج من بني العباس إلى بني الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ما أفرعهم . وعقد المأمون ولاية العهد للإمام الرضا (عليه السلام) رغم امتناع الإمام عن قبولها ، وان مجيء الإمام الرضا (عليه السلام) من المدينة المنورة إلى مدينة مرو ليكون الإمام تحت نظر المأمون ولتضييق تحركاته . لهذا لم يصحب الإمام الرضا (عليه السلام) أي احد من أهل بيته معه في هذا السفر لكي يعرف الناس أن هذا السفر هو نوع من النفي ولم يكن يرضاه فأمر المأمون مجموعة من الرجال والأشراف ومن ضمنهم والي المدينة المنورة بأن يصحبوا الإمام في هذا السفر وتقرر أن يكون طريق السفر من المدينة إلى البصرة ثم إلى خرمشهر فالأهواز ثم إلى الري ثم مدينة نيسابور

ثم مدينة مرو التي فيها المأمون كل هذا من أجل أن يفوت على الإمام الرضا (عليه السلام) هدفه وغاياته .

حيث خرج الإمام من المدينة في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٢٠١ هـ) ووصل إلى مرو في العاشر من ذي الحجة في نفس العام واستقبل بالحفاوة والتكريم من قبل الشخصيات الكبيرة والأهالي خلال سفره هذا . ولما وصل إلى نيسابور طلب منه أهلها أن يحدثهم بحدِيث ينفعهم فحدثهم الإمام الرضا (عليه السلام) وهو في هودجه بحدِيث ( السلسلة الذهبية ) والحدِيث ينقل عن آبائه (عليهم السلام) حتى يصل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم عن جده رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) عن الوحي جبرائيل (عليه السلام) عن الله عز وجل وسمي هذا الحديث بحدِيث ( سلسلة الذهب ) لأن كل رواية هذا الحديث أئمة أظهار ونص هذا الحديث هو : ( كلمة لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي ) . وكان المحدثون والكتاب يحيطون بهودج الإمام الرضا ، ولما سمعوا بهذا الحديث أخرجوا أقالهم وكتبوا الحديث . وقال الإمام الرضا (عليه السلام) جملة جديدة وهي ( لكن بشرطها وشروطها وأنا من شروطها ) .

ثم مدينة مرو التي فيها المأمون كل هذا من أجل أن يفوت على الإمام الرضا (عليه السلام) هدفه وغاياته .

حيث خرج الإمام من المدينة في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٢٠١ هـ) ووصل إلى مرو في العاشر من ذي الحجة في نفس العام واستقبل بالحفاوة والتكريم من قبل الشخصيات الكبيرة والأهالي خلال سفره هذا . ولما وصل إلى نيسابور طلب منه أهلها أن يحدثهم بحدِيث ينفعهم فحدثهم الإمام الرضا (عليه السلام) وهو في هودجه بحدِيث ( السلسلة الذهبية ) والحدِيث ينقل عن آبائه (عليهم السلام) حتى يصل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم عن جده رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) عن الوحي جبرائيل (عليه السلام) عن الله عز وجل وسمي هذا الحديث بحدِيث ( سلسلة الذهب ) لأن كل رواية هذا الحديث أئمة أظهار ونص هذا الحديث هو : ( كلمة لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي ) . وكان المحدثون والكتاب يحيطون بهودج الإمام الرضا ، ولما سمعوا بهذا الحديث أخرجوا أقالهم وكتبوا الحديث . وقال الإمام الرضا (عليه السلام) جملة جديدة وهي ( لكن بشرطها وشروطها وأنا من شروطها ) .

## البنى التحتية والعفو العام

حالات تتردد في الاوساط الاعلامية والسياسية عن اجتماعات البرلمان العراقي للتصويت على قانونين مهمين يتبادر الى ذهننا المقايضة والمساومة بين التصويت على هذين القرارين، فالبنى التحتية يعني تشغيل الايدي العاملة والعفو العام يعني اطلاق سراح الايدي الارهابية وفي نفس الوقت يكون العفو العام هو السبب في هدم البنى التحتية للعراق، فمثلما يناقش الاعضاء في البرلمان الابعاد المترتبة عن تشريع قانون البنى التحتية عليهم دراسة الابعاد المترتبة اذا ما اطلق سراح الارهابيين فيين هذا وذاك بناء او هدم بلد .

كنا نتمنى ان تعرض وسائل الاعلام الرسالة الاعلامية لمناقشة قانون العفو العام مثلما عرضت علينا جلسة مناقشة قانون البنى التحتية فان هنالك من الامور المهمة التي يجب ان يطلع عليها المواطن العراقي حتى تكون في اعتباره للدورة الانتخابية القادمة.

# الطيبات للطيبين والخبثات للخبثين

تنكشف الأقنعة فيحدث الفراق. وزوجة طيبة تعطي لزوجها كل ما تملك من حب ومال ومودة وإخلاص بينما هو كالثعبان يلتف حولها بنية خبيثة يطلبها بتودد متكلف وتجنب مفتعل حتى تكشف المواقف باطنه، وحينما تقع الزوجة الطيبة على حقيقته تجد أنه كان يستغلها ويستغلها بينما ظنت فيه الظن الحسن لهذا فهما لن يجتمعا على حب وود بل سيفترقان إما بطلاق أو موت أحدهما وبمشيئة الله عز وجل وقدره.

اقرأوا الواقع باستبصار ووعي لتجدوا هذه الحقيقة جلية وواضحة، فالعلاقات الزوجية المستقرة والهائلة أطرافها في الغالب زوجات طيبات وأزواج طيبون حتى وإن تشاحنوا واختلّفوا وتشاجروا فإنهم يعودون لبعض بمحبة وصفاء، وهناك زيجات تعيسة تعيش بهم والغم والنكد الدائم، أطرافها زوجات خبيثات وأزواج خبيثون.. لا يعرفون الصلح والوثام إطلاقاً إنهم يعيشون في حروب دائمة تحت سقف واحد، النوايا الشريرة تلغم قلوبهم الصدئة وتحفز دوافعهم المصلحية لبعض، ولهذا تجد في مشروعهم الزواجي مصطلحات عدائية كالانتقام، الخيانة، المؤامرة، المخاف، الضرب، الشتائم،..... الخ .

فالطيبات والطيبون يستمرون بسعادة وأمان.. والخبثات والخبثيون يستمرون بتعاسة وتكد..

فلن يجمع الله الأسود والأبيض إطلاقاً إنه يرحم الطيب النية والطيبة النية بتخليصهما من شريكهما الخبيثين.

قال الله تعالى في سورة (النور/٢٦):  
(الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

قد تتساءلون ما الذي يجمع قلبين في محبة دائمة ووثام وصفاء رغم الخلافات والمشاحنات الظاهرة، في حين ينفر قلبان رغم توافق السلوك في الظاهر وهدوء العلاقة؟

هناك علم يسمى علم (النوايا) وما يقصد به البواطن أو الدخائل المغلظة بسلوكنا الخارجي والذي أحياناً يعبر عن مكنوننا بشكل واضح وأحياناً أخرى يسيء التعبير.

فالله عز وجل يجزم أن الخبيثة لا تجتمع مع الرجل الطيب في زواج مستقر وسعيد ومنسجم، فإن حدث وبرزت في الظاهر بعض معالم الاستقرار في البداية إلا أن السرائر تنكشف والنوايا تنفضح فلن تلتمح العُلقة العاطفية والنفسية بين كيانين مختلفين في الباطن، لأن الله عز وجل سيفرق بينهما في طلاق أو موت، فجواهر النفوس تتجلى في السلوك الحسن النية المشفوع بحب نقي وغرض صاف صادق، فقد تدخل زوجة بيت زوجها الطيب وهي تضمير في باطنها أنها ارتبطت به لغرض ثروته وجاهه ومنصبه أو لأي هدف آخر، وتتظاهري في سلوكها أنها محبة وخاضعة ومطبعة، تسمعه ناعم الكلام وبأرق المشاعر لتغرقه في حبها لغرض خبيث في نفسها وهو ابتزازه وفتح جيبه، في حقيقتها الباطنية نافرة منه، هذه العلاقة يراها الناس في الظاهر مستقرة وناجحة لكنها ستصل يوماً إلى طريق مسدود وذلك بعد أن

## الأم مدرسة

أول ما يفتح الطفل الوليد عينيه على وجه أمه، وأول كلمة ينطقها هي كلمة ( ماما ) وفي مرحلة الطفولة الأولى تهب الأم للطفل كل شيء .. الغذاء .. الدفاء .. الحب .. الحنان .. النظافة .. وهكذا تبقى برغم الأعوام حتى قيل عنها ( الدنيا أم ) وفي الحديث النبوي الشريف ( الجنة تحت أقدام الأمهات ) وقد ناقش علماء الاجتماع الأخصائيون تطور الإنسان هذه الصلة العجيبة التي تشده إلى أمه طوال حياته فهو قد يفرض بكل شيء في الدنيا إلا بهذه المرأة التي كانت سبب وجوده. ترى هل هي صلة الرحم ؟ أم إنها التربية ؟ أم ما تفيضه الأم من حب وحنان على وليدها ؟ لا شك إن هذه العوامل مجتمعة هي التي تقيم الصلات بين الولد وأمه ومن خلالها تبرز المسؤولية الكبرى والخطيرة التي الفتها الطبيعة على عاتق الأم حيال وليدها فالأم هي فعلاً ' لا قولاً' هي المدرسة الأولى والمربي الأول، والموجه الأول وهي التي تترك أولى البصمات الإنسانية على وليدها .. وتبقى الأم العراقية في المقدمة في ( نظري ) والصورة المشرفة لما عانتها على مر السنين من ظلم وقهر وخاصة في زمن الطاغية المقبور وبقيت كالثخلة العراقية الشامخة، وراء نجاح أبنائها في مضامير الحياة وهذا ما قاله الشاعر العربي في حق الأم :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

## العناد يدمر الحياة الزوجية

العناد عندما يكون لاجل الحق يكون عناده من الممدوحات ولكن عندما يكون لامر لا يستحق ذلك او يخلف ورائه نتائج سلبية تؤثر عليه وعلى من حوالبه هنا يجب ان تعالج هذه المسألة ولو على اقل تقدير من خلال نشر الوعي بين من يعاني من هذه الصفة .

واتعس صورة للعناد عندما تمارسها العائلة فيما بين افرادها وخصوصا الزوج والزوجة والذي يؤدي الى هدم الاسرة ، من خلال دراسة هذه الحالة فان اصلها قد يكون نتيجة التربية للزوج او الزوجة في تنفيذ كل ما يطلبه في صغره فيكون عنيد ان لم تلبى له طلباته بل ويرفض الراي الاخر او انه قد يقلد اباه في تصرفاته اتجاه امه في مزاجه الحاد في تنفيذ اوامره، وقد يكون متأثرا بالوسط الذي يعيش فيه بخصوص النظر الى المرأة وان الرضوخ لرايها يعني المساس بكرامة الرجل ومثل هذه الامور عندما تتفاقم يعني الهدم الاسري او على اقل تقدير يؤثر على طبيعة تربية الابناء عندما يشاهدون هذه المشادات العنادية بين الزوج والزوجة يمكن معالجتها من خلال التاكيد على سلبياتها وتأثيرها على العلاقات الزوجية ، بل في كثير من الاحيان نلاحظ ان الزوجة تستطيع احتواء الموقف من خلال عدم الملاسنة والرد وعند هدوء الزوج تستطيع ان تشرح له وجهة نظرها وسبب خلافها وبهذا تحتوي المشكلة .

## أخناه ... لك الخيار

ونشر الخير ، وبين هدم البيوت

والغبية ونشر الفرقة

ترك الخيار لك فاما هنا او هناك

اما الجنة او النار

كخيوط العنكبوت التي تصطاد

الفريسة وهي وهنة واهية

بين عدم التكلف وتواضع التصرف

واحترام الآخرين ، وبين التكبر

والتصنع في التصرف والتملق

للاعلى والمدح الكاذب لنفسك

بين وساطة الخير وذكر الخير

سفينة العائلة إلى بر الأمان،

وبين ماوى للتخاذل وعدم المبالاة

والضعف امام البلاء وعدم

الصمود امام الظروف الصعبة

فتنهدهم على من يحاول ان يلجأ .

بين التصلد والتمسك برسالة

الاسلام من خلال محمد واهل

بيته الطيبين الطاهرين امام

أعداء الله ويلمح البصر في اداء

الواجبات الالهية ، وبين الضعف

امام حياثل الشيطان التي هي

بين منزلة القدوة في الحجاب

والعفة وعة الشان في المجتمع

، وبين التلون كالحرباء تتغير

ملابسها مع تغير الموضة في

الاسواق فتكوين كخضراء الدمن

بين زهرة عطرة عطرها محمدي

يشم من خلالها الاخلاق

والتصرفات الحميدة ، وبين نبتة

الحنظل التي شكلها جميل وذوقها

مر بين مرفأ الدفاء والتربية

والحنان والعطف الذي يوصل

## كلمة الأجنبية



إن روح المؤمن في التعامل مع العباد ،  
كالمراة الأجنبية التي اشتد حياؤها  
بين الرجال .فهو ( يُعَفَّ ) نفسه عن  
الدخول في الملاء الذي يرى نفسه  
أجنبياً عنه ، كما تعفَّ المراة نفسها  
عن الدخول في ملاء غير المحارم  
من الرجال .ومن هنا كان إقبال  
الخواص من أولياء الحق ،  
( بشير ) خير لمن أقبلوا عليه ، وقد  
أمرنا باتقاء فراسة المؤمن ، لأنه  
ينظر بنور الله تعالى .وأمأ الأرواح  
المبتذلة ، فإنها ( تأنس ) مع كل من  
يجتمع معها ولو في بعض الطريق ،  
وهو أنس لا دوام له ولا قرار ، كعدم  
اتتلاف قلوب البهائم ، وإن طال  
اعتلافها على مزود واحد .

• الشيخ حبيب الكاظمي

## الطريق إلى الكمال

سماحة الشيخ جعفر سبحاني

عندما نطلق صفة الكمال على الله سبحانه ونقول: إنَّ الله كمال مطلق وغير متناه، نقصد بذلك نفس الصفات الجمالية لله سبحانه، كالعلم والقدرة والحياة والإرادة.

وحيثما ينطلق الإنسان ليطوي طريق الطاعة الزاهر فأَنَّهُ .وبلا شك . يخطو في درجات الكمال ليرتقي سلمه و يمسك بناصيته، ومعنى ذلك أنَّ مثل هذا الإنسان يكتسب كمالاً وجودياً وعلماً وقدرة أكثر، وإرادة نافذة وحياة خالدة، بحيث يمكن القول حينها إنَّه قد ارتقى إلى درجة أعلى من درجة الملائكة وأنَّه حصل على كمال أكثر ممَّا كان لديه.

لقد سعى الإنسان دائماً للتمكن من الهيمنة على العالم، وسعى أيضاً للقيام بأعمال يعجز عنها الإنسان العادي، فقد سعى المرتاضون ومن خلال الرياضة النفسية المحرمة والمؤلمة للنفس لتقوية النفس والروح والحصول على قدرات عالية.

ولكن الطريق الصحيح الذي تُنال به السعادة الدنيوية والأخروية هو طريق التذلل والخضوع في مقابل سماحة القدس الإلهي، ومن خلال طيِّ طريق العبودية لله سبحانه وكسب المقامات والقدرات الروحية والنفسية ثم السيطرة على النفس والعالم.

ولقد أشار الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) . في ضمن حديث . إلى المقامات العالية لسالكي طريق الحق والسائرين في طريق العبودية والطاعة ومنزلتهم لدى الله سبحانه في الحديث القدسي المعروف:  
« ما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، إِنَّ دَعَائِي أَجْبَتُهُ ، وَ إِنَّ سَأَلَنِي أُعْطَيْتُهُ.»

إنَّ الإمعان في هذا الحديث القدسي يكشف لنا وبوضوح عظمة الكمال الإنساني الذي يكتسب في ظل القيام بالفرائض والإتيان بالنوافل بحيث تصل القدرات البشرية إلى حدٍّ تستطيع معه . وبالاستعانة بالقدرة الإلهية . أن تتلقَّى الذبذبات الصوتية التي تعجز عن إدراكها القدرات والإمكانات العادية والطبيعية، ويرى الصور والأشباح التي تعجز عن رؤيتها كذلك، وبالنتيجة تتحقَّق كلُّ رغباته وأغراضه.  
ولا شك أنَّ المقصود من قوله: «كنت سمعه... وبصره» هو أنَّ ذلك الإنسان وفي شعاع القدرة الإلهية يكون بصره أنفذ، وسمعه أشدَّ، وقدرته أوسع.

## حقيقة واقعة

سعد الرماحي

التي تحكم وتبني حياتنا،  
ما أحوجنا إلى أن نفهم  
أنفسنا وأن نتأمل بحياتنا وأن نعرف  
عن وعي نقدي وبصيرة علمية  
سبيلنا إلى النهوض وتطوير حياتنا  
والارتقاء بها.  
والشرط الأول لهذا كله أن ندرك  
معنى المجتمع من حيث هو بنية  
قائمة على التكافل والتفاعل  
والتضامن المشترك، لعل أخطر  
مشكلاتنا أننا نعيش وقد استقر في  
وعينا الباطن دون ظاهري القول أننا  
تجمع بشري... لا مجتمع أفراد...  
لا بنية مترابطة. كل يرسم مصيره  
ومستقبله... لا مصير المجتمع  
هناك لحظة ما أثناء زيادة سرعة  
الطائرة وهي على ممر الإقلاع يعلن  
فيها مساعد الطيار الدوران على  
المحور ففي هذه اللحظة يسحب  
الطيار عمود القيادة وإذا لاقبمائه  
طن من المعدن وعلى متنها أكثر  
من ثلاثمئة نسمة وبسرعة تزيد  
على ١٥٠ ميلا في الساعة تدور حول  
محورها الطولاني بدرجات صغيرة  
ثم ترتفع إلى عنان السماء.  
أما بالنسبة لركاب الطائرة فهم لا  
يعرفون عملية الطيران وبالكيفية  
التي حدثت ولا شك في أننا نثق في كل  
حقيقة تؤكد علاقتنا بالتكنولوجيا

ومستقبله. وكل يتحدث عن الثقافة  
وعن الذاتية الثقافية حديثا غائما  
دون أن نملك وعيا علميا بمعنى  
الثقافة الاجتماعية.  
أن نتأمل بحياتنا أن نفهمها وأن  
نسال ليس من أنا؟ بل من نحن في  
علاقاتنا الاجتماعية في الحاضر وفي  
التاريخ؟ وماذا تفككت وأصروا بطننا  
الاجتماعية؟ ثم كيف نترابط معا  
...؟ وأن نسال أولا ما الذي حدث  
في تاريخنا الاجتماعي؛ فأصبحنا  
على ما نحن عليه من وضاعة حال  
وقناعة بماضي الأجيال البعيدة؟  
وهكذا نبدأ المسيرة ونحن كما يقال  
على نور من أمرنا. نحن نعيش

حياتنا اطرادا قدره عفويا وفكرنا  
معلبات التاريخ، الذات عندنا جوهر  
ثابت اكتمل مرة وإلى الأبد لا  
يتغير مع الزمان. الجوهر الواحد  
للإنسانية روح المعاشرة الاجتماعية  
على نشوء الثقافات وإن تعددت  
وتنوعت.  
نحن في أمس الحاجة إلى أن  
نعلمها ونعقلها ونسبب حياتنا على  
هدىها فإذا بنا لا نستنزف طاقاتنا  
الإبداعية في مسارب وهمية خارج  
الإنسان والمجتمع والطبيعة؛ ولكن  
نوظفها وننصبها عن وعي عقلائي  
في قنوات الارتقاء بالمجتمع الإنساني  
بديلا عن مهووي الجمود والتخلف.

## بالشكر تدوم النعم

أعداد / أركان فاضل عباس

اعلم أيها القارئ الكريم بأنك ستحاسب يوماً على كل ما أعطاك الله من مال أو علم أو جاه أو غيره . فلكل نعمة ضريبة وضريبتها الشكر وشكر النعم أن تعلم أنها من الله وعليك أن تشكره بقلبك ولسانك وعملك وأن تكون متواضعا فانظر ما صار إليه فرعون وقارون وتذكر أن التكبر من أقبح الذنوب لهذا قال نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ( لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من التكبر ) .... واعلم أيها القارئ الكريم أن الدنيا في تقلب دائم بين الغني والفقير والصحة والمرض والسعادة والشقاء والطاعة والمعصية فإذا حالفك الحظ اليوم فلا شيء يدوم على حال الغد..... واعلم أيها القارئ الكريم أن حل مشكلة التكبر سهل ويكون ذلك بالتقرب إلى الناس والتحبب إليهم والاعتراف بقيمتهم وجعلهم يدركون بأنهم تركوا أثرا طيبا بك مما يدفعهم إلى احترامك والتقرب اليك.....!!!!!!

## عجائب الرقم ٩

اي رقم احادي يضرب في الرقم ٩ يكون مجموع الناتج ٩ مثلا

$$٩ \times ٤ = ٣٦ \text{ — } ٣+٦=٩$$

$$٩ \times ٨ = ٧٢ \text{ — } ٧+٢=٩$$

ولو ضربت الرقم ٩ في رقمين او ثلاثة يظهر لك العجيبة الاتية

$$٩ \times ٥٢٧ = ٤٧٤٣ \text{ — } ٤+٧+٤+٣=١٨ \text{ — } ١٨=٩+٩$$

$$٩ \times ٩١٦ = ٨٢٤٤ \text{ — } ٨+٢+٤+٤=١٨ \text{ — } ١٨=٩+٩$$



## الشركة المنظمة لمباراة العراق والبرازيل تعد مؤتمرأ صحفيا تكشف فيه عن اسعار التذاكر

أنهى الاتحاد البرازيلي الجدل الدائر حول مباراته الودية المقبلة، بعدما أعلن عن مواجهة منتخب العراق في ١١ من تشرين الأول المقبل في مدينة مالو السويدية عقب توصل الطرفين إلى اتفاق رسمي.  
وثبت الموقع الرسمي للاتحاد البرازيلي موعد ومكان المباراة التي ستجري بين المنتخبين والذي يعد الاول بينهما، حيث لم يلتقيا الا مرة واحدة على صعيد الشباب وتحديدًا ببطولة كأس العالم التي اقيمت في كندا سنة ٢٠٠٠ وانتهت لمصلحة الفريق البرازيلي بستة اهداف مقابل هدف واحد سجله اللاعب عماد محمد.

على صعيد متصل علم معرض الكرة العراقية المصور من مصادر مقربة من الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الشركة المنظمة للمباراة ( match world sport ) والتي ستنظم مؤتمرا صحفيا تكشف فيه عن اقامة المباراة فضلا على تحديد اسعار تذاكر الدخول وامور اخرى تخص المباراة.

## صورتها ونعلينها..

## براعم حسينية





# ابدأ حياتك من جديد ..



شارك في دورة  
اللقضاء

## لللقضاء على الامية



يقدم قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة دورات لمحو الامية

### تفاصيل الدورات

- 1- تهدف دورة محو الامية الى اتاحة الفرصة امام الاشخاص الذين لم يتمكنوا من التعلم لظرف ما , مع وجود الدافع الذاتي للتعلم , ولإفساح الفرصة لهؤلاء ولتهيئة الظروف ارنات العتبة الحسينية المقدسة القيام بحملة محو الامية كواجب انساني وشرعي .
- 2- يكون التعليم على مرحلتين متتاليتين , مدة كل مرحلة ثلاثة اشهر , يكون الدوام بها بواقع ٩ حصص اسبوعياً ولمدة ثلاثة ايام .
- 3- التسجيل : على (المستفيد) ملء استمارة خاصة تتضمن اسمه وصورته وعنوانه الدائم ورقم الجوال الخاص به يحصل عليها من المراكز المذكورة ادناه .
- ٤- يمنح للدارس راتب شهري خلال المرحلة الدراسية فقط .
- ٥- يكافأ الدارسون جميعاً بعد تخرج المرحلة الاولى بسفرة ترفيهية الى العتبات المقدسة داخل العراق وتتحمل العتبة كافة النفقات .
- ٦- يكافأ العشرون الاوائل من جميع المراكز للمرحلة التكميلية بإقامة سفرة لزيارة العتبات المقدسة خارج العراق وتتحمل العتبة كافة التحضيرات من نقل واقامة واطعام .

العتبة الحسينية المقدسة

للتواصل  
والاستفسار

العنوان : كربلاء المقدسة - شارع الشهداء - مجاور فندق السيدة سكينة - قسم تطوير الموارد البشرية

البريد الالكتروني : H\_R\_Development@yahoo.com

الهواتف : ٠٧٦٠٢٢٢٦٨٤٩ - ٠٧٧١٦١٦٧٨٥٦ - ٠٧٨٢١٧١٧٥٨٨